

## تاج العروس من جواهر القاموس

الغَلَسُ مُحَرَّرٌ كَعَاءُ : طُلُومَةٌ آخِرُ اللَّيْلِ إِذَا اخْتَلَطَتْ بِضَوْءِ الصُّبْحِ وَمِنْهُ  
الْحَدِيثُ : كَانَ يَصَلِّي الصُّبْحَ بِغَلَسٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ عَنِ الْخَطَّابِيِّ فِي غِبَسِ  
وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الْغَلَسُ : أَوَّلُ الصُّبْحِ حَتَّى يَنْتَشِرَ فِي الْآفَاقِ وَكَذَلِكَ  
الغَيْبَسُ وَهُمَا سَوَادٌ مُخْتَلَطٌ بِبَيَاضٍ وَحُمْرٍ مِثْلُ الصُّبْحِ سَوَاءً . وَقَالَ  
الْأَخْطَلُ :

كَذَبْتُكَ عَيْدُكَ أَمْ رَأَيْتَ بَوَاسِطٍ ... غَلَسَ الطَّلَامِ مِنَ الرَّبِّ بِأَبِ  
خِيَالَا وَأَغْلَسُوا : دَخَلُوا فِيهَا أَيِ الطَّلَامَةِ . وَغَلَّسُوا تَغْلِيْسًا سَارُوا  
بِغَلَسٍ وَمِنْهُ حَدِيثُ الْإِفَاضَةِ : كُنَّا نَغْلَسُ مِنْ جَمْعٍ إِلَى مَعْنَى أَيِ نَسِيرِ  
إِلَيْهَا ذَلِكَ الْوَقْتُ . وَغَلَّسُوا : وَرَدُوا الْمَاءَ بِغَلَسٍ وَذَلِكَ أَوَّلُ مَا  
يَنْفَجِرُ الصُّبْحُ وَكَذَلِكَ الْقَطَا وَالْحُمْرُ أَنْشُدْ تَعْلَابُ :

يُحَرَّرُ رَأْسًا كَالْكَبَابِثَةِ وَآثِقًا ... بَوْرِدِ قَطَاةٍ غَلَّسَتْ وَرَدِ  
مَنْهَلِ وَغَلَّيْسُ كَأَمِيرٍ : مِنْ أَعْلَامِ الْحُمْرِ نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ . وَقَالَ أَبُو  
زَيْدٍ : يَقُولُونَ : وَقَعَ فُلَانٌ فِي وَادِي تَغْلَسٍ يَضُمُّ الْغَيْنَ وَفَتْحَهَا غَيْرُ  
مَصْرُوفٍ كَتَخْيِيبٍ وَتَهْلُكُ أَيِ دَاهِيَةٍ مُذَكَّرَةٍ . وَالْأَصْلُ فِيهِ : أَنْ  
الْغَارَاتِ كَانَتْ تَقَعُ غَالِبًا بُكْرَةً بِغَلَسٍ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : وَقَعَ فُلَانٌ فِي  
أُغْوِيَّةٍ وَفِي وَامِئَةٍ وَفِي تَغْلَسٍ غَيْرَ مَصْرُوفٍ وَهُوَ جَمِيعًا الدَّاهِيَةُ  
وَالْبَاطِلُ . وَجُبَارَةٌ بِنُ الْمُغَلَّسِ كُمُحَدِّثٍ : كُوفِيٌّ مُحَدِّثٌ قَالَ

الذَّهَبِيُّ : قَالَ ابْنُ نُؤْمَيْرٍ : كَانَ يُوضَعُ لَهُ الْحَدِيثُ فَيَرُوهُ وَلَا يَدْرِي وَقَالَ  
فِي الْمِيزَانِ : أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الصَّلَاتِ بْنِ الْمُغَلَّسِ الْحِمَّانِيِّ يَرُوهُ عَنِ  
بِشْرِ بْنِ الْوَلِيدِ عَنْ أَبِي يُسُفَ كَذَابٌ وَضَعْتُ تَوْفِيَّ فِي سَنَةِ 308 ، وَمِثْلُهُ قَوْلُ ابْنِ  
قَانِعٍ وَابْنِ عَدِيٍّ وَغَيْرِهِمَا . وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : وَقَعُوا فِي تَغْلَسٍ : الْبَاطِلُ  
عَنْ أَبِي زَيْدٍ . وَحَرَّةٌ غَلَّاسٌ كَكَتَّانٍ : إِحْدَى حِرَارِ الْعَرَبِ وَقَدْ تَقَدَّمَ  
لَهُ فِي عِدَادِ ذِكْرِ الْحِرَارِ وَهَذَا أَغْفَلَهُ وَهَذَا مِنْهُ عَجِيبٌ وَسُبْحَانَ مَنْ لَا يَسْهُوُ

غ م س .

غَمَسَهُ فِي الْمَاءِ يَغْمَسُ : مَقَلَّاهُ فِيهِ وَأَصْلُ الْغَمَسِ : إِرْسَابُ الشَّيْءِ فِي  
الشَّيْءِ السَّيِّئِ أَوْ النَّدَى فِي مَاءٍ أَوْ صَبْغٍ حَتَّى اللَّقْمَةِ فِي الْحَنْكِ .

وَعَمَسَ النَّجْمُ : غَابَ نَقْلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ وَالصَّاعَانِيُّ . وَمِنَ الْمَجَازِ فِي  
الْحَدِيثِ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ : أَعْظَمُ الْكَيْتَاتِرِ الْيَمِينُ الْغَمُوسُ وَهِيَ السَّتِي  
تَغْمِسُ صَاحِبَهَا فِي الْإِثْمِ ثُمَّ فِي النَّارِ وَقِيلَ : هِيَ السَّتِي لَا اسْتِثْنَاءَ فِيهَا أَوْ  
هِيَ السَّتِي تَقْتَطِعُ بِهَا مَالَ غَيْرِكَ وَهِيَ الْكَاذِبَةُ الْفَاجِرَةُ وَفَعُولٌ  
لِلْمَبَالِغَةِ وَبِهِ فُسِّرَ الْحَدِيثُ : الْيَمِينُ الْغَمُوسُ تَذَرُ الدَّيَّارَ بِلَاقِعٍ  
وَقِيلَ : هِيَ السَّتِي يَتَّعَمُّ دَهَهَا صَاحِبُهَا عَالِمًا بِأَنَّ الْأَمْرَ يَخْلَافُهُ لِيَقْتَطِعَ  
بِهَا الْحُقُوقَ . وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : هُوَ مَا خُوذُ مِنْ قَوْلِهِمْ : وَقَعُوا فِي أَمْرٍ  
غَمُوسٍ الْغَمُوسُ : الْأَمْرُ الشَّدِيدُ الْغَامِسُ فِي الشَّدِيدَةِ وَالْبَلَاءُ .  
وَالْغَمُوسُ : النَّاقَةُ لَا يُسْتَيَانُ حَمْلُهَا حَتَّى تُقَرِّبَ وَقِيلَ : هِيَ السَّتِي  
يُشَكُّ فِي مُخَّهَا : أَرِيرٌ أَمْ قَصِيدٌ . وَقَالَ النَّضْرُ : الْغَمُوسُ مِنَ الْإِبِلِ :  
السَّتِي فِي بَطْنِهَا وَلَدٌ وَهِيَ السَّتِي لَا تَشُولُ فِي بَيْنِ وَالْجَمْعُ : غُمُوسٌ .  
وَالْغَمُوسُ : الطَّعْنَةُ النَّافِذَةُ الْوَاسِعَةُ وَالنَّجْلَاءُ مِثْلُهَا وَقَالَ ابْنُ  
سَيِّدِهِ : هِيَ السَّتِي انْغَمَسَتْ فِي اللَّحْمِ وَقَدْ عَبَّرَ عَنْهَا بِالْوَاسِعَةِ النَّافِذَةِ  
قَالَ أَبُو زُبَيْدٍ :

ثُمَّ أَنْزَقَ صُتَّهُ وَنَفَّسَتْ عَنْهُ ... بِغَمُوسٍ أَوْ طَعْنَةٍ أُخْدُودٍ وَقَالَ  
الزَّمَخْشَرِيُّ : وَهُوَ مَجَازٌ وَصِفَاتُ بَصِيفَةٍ طَاعِنِهَا لِأَنَّهَا يَغْمِسُ السِّنَانَ  
حَتَّى يَنْفُذَ وَهِيَ السَّتِي تَشُقُّ اللَّحْمَ . وَالْغَمَيْسُ كَأَمِيرٍ : مِنَ النَّبَاتِ :  
الْغَمَيْرُ تَحْتَ الْيَبَيْسِ . وَالْغَمَيْسُ : اللَّيْلُ الْمُظْلَمُ قَالَ أَبُو زُبَيْدٍ  
الطَّائِيُّ يَصِفُ أَسَدًا :